20 - { أولـئك لـم يكونوا معجزين } قال ابن عباس : سابقين قال قتادة : هاربين وقال مقاتل : فائتين { في الأرض وما كان لـهم من دون ا من أولـياء } يعني أنصارا وأعوانا يحفظونهم من عذابنا { يضاعف لـهم الـعذاب } أي : يزاد في عذابهم قيل : يضاعف الـعذاب عليهم لإضلالـهم الـغير واقتداء الاتباع بهم .

{ ما كانوا يستطيعون الـسمع وما كانوا يبصرون } قال قتادة : صم عن سماع الـحق فلا يسمعونه وما كانوا يبصرون الـهدى قال ابن عباس Bهما : أخبر ا D أنه حال بين أهل الـشرك وبين طاعته في الـدنيا والآخرة أما في الـدنيا قال : { ما كانوا يستطيعون الـسمع } وهو طاعته وفى الآخرة قال : { فلا يستطيعون } خاشعة أبصارهم